

الأغاني

وحذق وكان ذلك بعقب مقتل هدية بن خشم فخرج مالك يوما فسمع امرأة تنوح على زيادة
الذي قتله هدية بن خشم بشعر أخي زيادة .

(أبعـد الـذي بالـذـعـف زـعـف كـؤـو يـكـب ... رـهـيـنـة رـمـسـه ذـي تـراب وـجـنـدـل) .

(أـذـكـرُ بالـبـؤـقـيـا عـلى مـن أصـابـني ... وـبـؤـقـيـاي أنـي جـاهـدُ غـيـرُ مـؤـتـلـي) .

(فـلا يـدـعـني قـومـي لـزـيـد بـن مـالـك ... لـئن لـم أـعـجـلـه ضـرـبـةً أو أـعـجـلـه) .

(وإـلـا أنـلـه ثـأـري مـن الـيـوم أو غـد ... بـني عـمـنا فـالـدـهـرُ ذـو مـتـطـوـل) .

(أـزـخـتـمُ عـلـينا كـلـلـ الحـرب مـرـة ... فـنـحـن مـنـيـخـوها عـلـيـكـم بـكـلـلـ) .

فغني في هذا الشعر لحنين أحدهما نحا فيه نحو المرأة في نوحها ورققه وأصلحه وزاد فيه
والآخر نحا فيه نحو معبد في غنائه ثم دخل على حمزة فقال له أيها الأمير إنني قد صنعت غناء
في شعر سمعت بعض أهل المدينة ينشده وقد أعجبتني فإن أذن الأمير غنيته فيه قال هاته فغناه